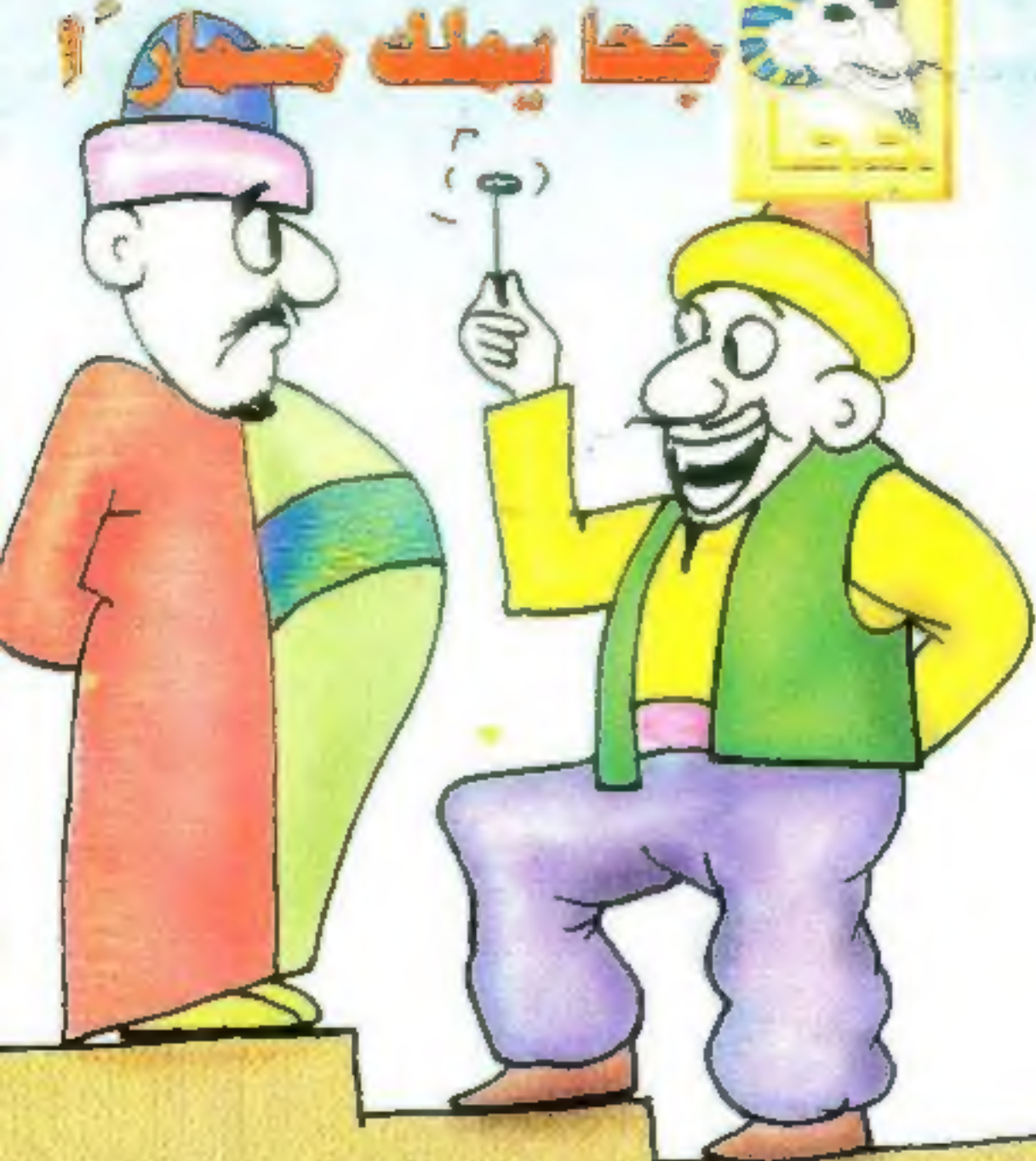




جحا يملك مسجدا



كَانَ لِحُجَا حَارٌّ ثَقِيلٌ يَسْكُنُ فِي بَيْتٍ مُجَاوِرٍ لِبَيْتِ
حُجَا وَقَدْ اِغْتَادَ الْحَارُّ مُضَايَقَةَ حُجَا بِصِفَةِ مُسْتِمِرَّةٍ ،
وَافْتِعَالَ الْمُشَاجَرَاتِ .





وَفِي يَوْمٍ كَانَ جُحًا مَارًا بِجَوَارِ بَيْتِ الْجَارِ مُتَّجِهَاً
إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِإِنَاءٍ مَاءٍ يُرَاقُ عَلَيْهِ، فَقَضِبَ جُحًا،
وَرَأَى يَتَوَعَّدُ جَارَهُ، فَتَجَمَّعَ الْجِيرَانُ عَلَى صَوْتِ
صَرَاحِهِ.

قَالَ جُحَا لِلجِرَانِ : أَتَشْهَدُونَ مَا يَفْعَلُهُ بِي جَارِي؟
قَالُوا :

يَا جُحَا قَدْ يَكُونُ خَطَاً غَيْرَ مَقْصُودٍ .

قَالَ جُحَا فِي غَضَبٍ :

كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ جَارِي غَيْرُ مَقْصُودٍ . فَمَا هُوَ إِذَنْ

الْمَقْصُودُ؟





ثُمَّ ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ
لِلْخَلَاصِ مِنْ مُشَاكَسَةِ هَذَا الْجَارِ ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ :
لَا حِلَّ سِوَى أَنْ أُبِيعَ هَذَا الْبَيْتَ ، وَأَشْتَرِيَ بَيْتًا فِي
مَكَانٍ آخَرَ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أُخْبِرَ جُحَا جِيرَانَهُ، وَأَصْدِقَاءَهُ
بِرَغْبَتِهِ فِي يَبِّعَ بَيْتَهُ، وَالبُعْدَ عَنِ الْجَارِ، فَقَالَ لَهُ
البَعْضُ :

إِنَّ يَبِّعَ الْبَيْتِ خُسَارَةٌ لَكَ يَا جُحَا، ابْحَثْ عَنْ حُلٍّ
آخَرَ، وَلَكِنَّ جُحَا صَمَّمَ عَلَى بَيْعِهِ .



فَرِحَ الْجَارُ الْمُشَاكِسُ ، وَقَالَ لِرَوْجَتِهِ :
أَخِيرًا سَيَذْهَبُ جُحَا ، وَنَشْتَرِي مِنْهُ الْبَيْتَ ، لَقَدْ
نَجَحْتَ خُطَّتُكَ يَا رَوْجَتِي .
قَالَتِ الرَّوْجَةُ :
وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّ جُحَا سَيَبِيعُ لَكَ بَيْتَهُ ؟





قَالَ الرَّجُلُ : سَتَدْفَعُ لَهُ الثَّمَنَ الَّذِي يَطْلُبُهُ ، وَزِيَادَةً
حَتَّى نُمَتِّلِكَ هَذَا الْبَيْتَ .
قَالَتْ زَوْجَتُهُ :

إِذْهَبْ إِلَيْهِ ، وَاعْتَذِرْ لَهُ ، وَأَيْدِ اسْفَكَ لِرَحِيلِهِ ، ثُمَّ
اطْلُبْ مِنْهُ شِرَاءَ الْبَيْتِ .

أَقْبَلَ عَلَى بَيْتٍ جُحَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِشِرَائِهِ،
وَلَكِنَّهُمْ عَرَضُوا ثَمَنًا رَخِيصًا، وَكَادَ جُحَا أَنْ يَبِيعَ
عِنْدَمَا حَضَرَ إِلَيْهِ هَذَا الْجَارُ، وَأَبْدَى أَسْفَهُ، وَنَدَمَهُ،
وَعُذْرَهُ، وَطَلَبَ مِنْهُ شِرَاءَ الْبَيْتِ .





فَكَرَّ جُحَا قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ :
وَلَكِنِّي يَا جَارِي الْعَزِيزُ أَطْلُبُ فِيهِ ثَمَنًا بَاهِظًا .
فَقَالَ الْجَارُ : أَطْلُبُ مَا شِئْتَ .
ثُمَّ قَالَ جُحَا : كَمَا أَتْنِي لِي شَرْطُ لِكْنِي يَتِمَّ الْبَيْعُ .

قال الحار: أشرط ما شئت .
قال جحا: في البيت مسمارٌ عزيزٌ عليّ ، لا أقبلُ أنْ
أبيعه ، هذا المسمارُ يا جاري . كان حدى وأبى
(رحمهما الله) يعتزان به ، وقد أوصياني بعدم
التفريط فيه .





قَالَ الْجَارُ فِي دَهْشَةٍ: مِسْمَارٌ يَا جُحَا؟! قَالَ جُحَا:
نَعَمْ مِسْمَارٌ، وَلِهَذَا سَأَنْقُذُ وَصِيَّتَهُمَا، وَلَنْ أُبِيعَ
الْبَيْتَ إِلَّا إِذَا اخْتَفَظْتُ بِحَقِّي فِي بَقَاءِ الْمِسْمَارِ
مَكَانَهُ، وَيَكُونُ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أُخْضَرَ وَقَتَّمَا شَيْئٌ
لِأَرَاهُ، وَأُطْمِئِنَّ عَلَيْهِ.

قَالَ الْجَارُ : هَذِهِ مَسْأَلَةٌ بَسِيطَةٌ ، وَمَرَحَبًا بِكَ يَا جُحَا
فِي بَيْتِكَ فِي أَيِّ وَقْتٍ .

فَقَامَ جُحَا بِكِتَابَةِ عَقْدِ الْبَيْعِ ، وَوَقَعَ هُوَ وَالْجَارُ
الشَّارِي عَلَى الْعَقْدِ بِهَذَا الشَّرْطِ الْغَرِيبِ فِي حُضُورِ
الْجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ .





لَمْ يَهْنَأِ الْجَارُ الثَّقِيلُ بِالْبَيْتِ ، فَجُحَا يَأْتِي صَبَاحًا
وَمَسَاءً وَأُصَافُ النَّهَارِ وَأُصَافُ اللَّيْلِ ؛ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى
مِسْمَارِهِ .

وَالْجَارُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَأْتِي

جُحَا فِي أَوْقَاتِ الْعَدَاءِ وَالْعَشَاءِ ، وَلَا مَانِعٌ مِنْ أَنْ
يَشْرَكَ جَارُهُ فِي الطَّعَامِ .

ضَاقَ الْجَارُ بِجُحَا وَبَيْتِهِ ، وَأَصْبَحَ لَا يَهْنَأُ بِرَاحَةٍ ،
وَلَا نَوْمٍ وَنَدِمَ الْجَارُ لِشِرَائِهِ الْبَيْتَ ، وَتَحَوَّلَ غَضَبُهُ إِلَى
رُؤُوسِهِ وَعَاشَا فِي شِجَارٍ دَائِمٍ حَتَّى تَنَازَلَ الْجَارُ عَنْ
كُلِّ حَقْوَقِهِ فِي الْبَيْتِ ، وَمَسْتَمَارِهِ .





(جعا) لا يفهم ماذا يقول هذا الطائر !!
حاول ترتيب الحروف بحيث تحصل على اسم مدينة معروفة ثم لون
الشكل ..